

DMCC

# مستقبل التجارة

2024

بصيغة منفصلة  
ومُعَاد تهيئتها

[www.futureoftrade.com](http://www.futureoftrade.com)

© DMCC 2024

↓ تنزيل التقرير

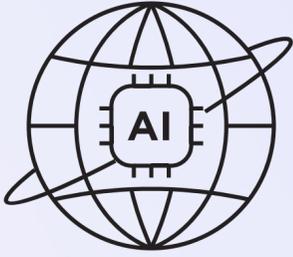
## المقدمة

بالتوازي مع تأهب العالم لحقبةٍ من التغيير الجذري، يدرس الإصدار الخامس من التقرير الأبرز الصادر عن مركز دبي للسع المتعددة ألا وهو "مستقبل التجارة" الديناميات المتطورة لمشهد التجارة العالمية.

في عالم يُعاد رسم ملامحه بفعل التحوّلات الجيوسياسية والثورات التقنية والسباق نحو الاستدامة، يميّط هذا التقرير اللثام عن التحدّيات والفرص الجديدة التي تحدد شكل مستقبل التجارة.

نتوقع أن ترسم ثلاثة اتجاهات مُحدّثة للتحوّل ملامح مشهد التجارة العالمية في السنوات القليلة المقبلة:

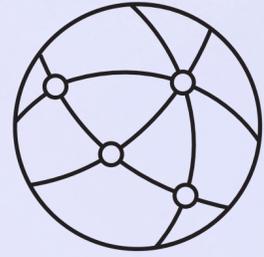
## نتوقع أن ترسم ثلاث قوى مُحدّثة للتحوّل مشهد التجارة العالمية في السنوات القليلة المقبلة:



طفرةً في تجارة  
الخدمات الرقمية  
وتبني الذكاء  
الاصطناعي



عمليةً واسعة  
النطاق لإعادة  
هيكله سلاسل  
التوريد



تحوّل  
متسارع الخطى  
نحو الأقالمة

# التوترات الجيوسياسية والتحالفات الاقتصادية

يشهد مشهد التجارة العالمية تحوُّلاً  
بفعل التحالفات السياسية والاقتصادية  
الجديدة؛

وبينما تخوض الولايات المتحدة والصين "حرب الرقائق" المحتمدة  
للهيمنة على التفوق في صناعة أشباه الموصلات، يشهد العالم أيضاً  
تسارعاً في وتيرة النزوع إلى الأقلمة.

يغذّي هذا التحوُّل التوترات الجيوسياسية المتصاعدة وإعادة التوزيع  
الاستراتيجي لرأس المال في عالمٍ تعيد فيه الدول والشركات على  
حدٍ سواء رسم استراتيجياتها التشغيلية للتكيف مع هذه الحقبة  
الجديدة.

# التحوّلات التقنية والبيئية

تعيد التغيّرات عبر الأجيال - التي يقودها فجر الذكاء الاصطناعي والسباق نحو تحقيق أهداف صافي الانبعاثات الكربونية الصفري - تعريف أسس التجارة العالمية.

بالتوازي مع دمج الذكاء الاصطناعي بشكل أعمق في العمليات التجارية ليعزز من الكفاءة والشمولية، فإن غياب اللوائح الواضحة ومواءمة البيانات يمثل تحدياً وفرصة في آن واحد.

في الوقت نفسه، تُسهم السياسات البيئية - مثل آلية تعديل حدود الكربون الصادرة عن الاتحاد الأوروبي - في إعادة توجيه تدفقات التجارة وتكثيف التركيز على ممارسات الإنتاج الأكثر صداقة للبيئة.

# الفرص في ظل انعدام اليقين

على الرغم من مشهدٍ تطغى عليه  
الأزمات المستمرة- من الحروب إلى  
التباطؤ الاقتصادي- إلا أن عام 2024  
يحمل بشائر التغيير؛

وبالتوازي مع توجه ما يقرب من نصف سكان العالم للتصويت في  
انتخابات كبرى، يمكن أن تؤثر التحوّلات في السياسات الداخلية والخارجية  
أكثر في مشهد حمائية التجارة والقومية الاقتصادية.

مع ذلك، تزخر هذه الفترة أيضاً بمعينٍ لا ينضب من الفرص لأولئك  
المستعدين لاستكشاف تعقيدات التجارة الحديثة؛ كما أن تصاعد وتيرة  
التعاون الاقتصادي في إطار الشراكة مع الصين أو التخارج من التعاون  
معها يُسهم في تنويع سلاسل التوريد وتعزيز قدرات الإنتاج في الأسواق  
الناشئة؛

# محفزات التكنولوجيا والاستدامة

من المتوقع أن تقود هاتان  
الركيزتان - التكنولوجيا والاستدامة -  
أهم الفرص لتحقيق مرونة التجارة.

ويُتوقع أيضاً أن تؤدي التطورات السريعة في الخدمات الرقمية وإنتاج  
التقنيات والبضائع البيئية إلى زيادة الطلب على السلع الرئيسية؛ ولهذه  
التطورات دور في إنشاء مراكز للتجارة ومنشآت لإدارتها وتسهيلها مدعومة  
بتبني الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع.

# استشراف المستقبل

يتوقع التقرير- الغني برؤىً أُستقيت من تسعة منتديات عالمية تضم ما يزيد عن 150 من الخبراء في شتى القطاعات- أن تعيد ثلاث قوى مُحدثة للتحوّل رسم ملامح التجارة العالمية في المستقبل القريب:

وهي النزوع المتسارع نحو الأقلمة وإعادة هيكلة سلسلة التوريد على نطاق واسع وزيادة تجارة الخدمات الرقمية وتبني الذكاء الاصطناعي؛ وتميّز هذه القوى حقبة رحيل العقدين الأخيرين من العولمة مدفوعةً بضغوط جيوسياسية ومناخية وتقنية.

## الخاتمة

بينما يتأهب العالم لفترة من التحوّل المشهود، تتبدى فرص جديدة تبشّر بإعادة رسم ملامح التجارة لعقود مقبلة؛

وستشهد السنوات القليلة القادمة نمواً تدريجياً في التجارة- مدفوعاً بالابتكارات الرقمية وتبني الذكاء الاصطناعي- إلى جانب تعاظم المنافسة على توريد المنتجات الخضراء؛ وتعمل مناطق مثل الخليج على تعزيز استثماراتها في أشكال الطاقة المتجددة مثل الهيدروجين، ما يمهد الطريق لآسيا والشرق الأوسط لقيادة توسعة التجارة العالمية؛ ولتحقيق الازدهار في هذه الحقبة التي يصعب التنبؤ بمجرياتها، يجب أن تتحلى الشركات بالمرونة وأن تستفيد من ديناميات السوق المتغيرة لفتح آفاق الإمكانيات الهائلة.